

لماذا المبالغة في إنكار البدعة؟ (مساوئ البدع)

عبدالقادر البكور

ماذا ننكر البدع؟ ننكر البدع لأنها تتضمن اتهام دين الله تعالى بالنقص قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. فدين الله كمل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فكل ما يضاف - 00:00:00

بعد ذلك اليه فهو اتهام له بأنه لم يكن كاملاً حتى كمله المبتدع ببدعته. ننكر البدع لأنها يتضمن اتهاماً للنبي عليه الصلاة والسلام

بالتقصير الذي قال له ربه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك. فقال - 00:00:17

قام بالمهمة خير قيام. وقال عليه الصلاة والسلام لقد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. وقال عليه الصلاة والسلام ما ابتعث

الله من نبي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على كل خير علمه لهم. فكيف تكون هذه البدعة - 00:00:37

خيراً ثم لا يدلون عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الإمام ما لك من ابتداع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن

محمداً خان الرسالة. ننكر البدع لأنها تتضمن اتهام أصحاب النبي عليه - 00:00:57

الصلاة والسلام بالتقصير لذلك آآ فان عبدالله بن مسعود لما رأى بعض البدع في المسجد قال لأصحابها وهؤلاء أصحاب نبيكم عليه

الصلاة والسلام والمتوافرون. والله أنكم لعلى ملة أهدى من ملة محمد أو مفتتحوا باب ضلالة. فكيف - 00:01:17

كيف تكون هذه البدع خيراً ثم نسبق نحن الصحابة إليها. ننكر البدع لأنها ستؤدي إلى نسيان عن السنن وإلى ضياع الشريعة. كما قال

نبينا عليه الصلاة والسلام أو كما قال ابن مسعود كيف بكم إذا - 00:01:42

فتنة يهرم فيها الكبير ويروبو فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة. وكما قال ابن عباس ما على الناس من عام إلا أحدثوا فيه

بدعة وأماوتوا فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن. وقال حسان ابن عطية - 00:02:02

المحاربي رحمه الله ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها. ثم لا يعيدها إليه إلى يوم القيامة. ننكر البدع لأنها

زيادة تشريع لم يأذن به الله. قال الله تعالى أم لهم - 00:02:22

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. قال شيخ المفسرين ابن جرير هو صاحب بدعة يدعو إلى ننكر البدع لأنها من الغلو في الدين.

قال الله تعالى ولا تغلوا في دينكم. قال قتادة ولا تبتدعوا - 00:02:42

ننكر البدع لأنها تجمل تذهب جمال الشريعة. وتشوه الدين وهذا واضح ماثل. من رأى الرافضة وما ابتدعوه من تطوير والصوفية

ومبتدعوه من الرقص والغناء واتخاذ دين الله هزوا ولعباً. ومن رأى الغلاة وما - 00:03:02

من من أمور تنفر عن الإسلام يدرك خطر البدعة على الشريعة وعلى جمالها وعلى دعوة الناس إليها فضلاً عن النصوص الشرعية

الكثيرة في إنكار البدع فإن النبي عليه الصلاة والسلام قل ما خطب خطبة إلا وقال - 00:03:22

قال إن شر الأمور محدثاتها وإن كل محدثة بدعة وإن كل ضلالة في النار. فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال أنا فرطكم على الحوض

يعني انتظركم علي. إلا وليختلجن أناس عن الحوض كما يزداد البعير الضال - 00:03:42

فاقول يا ربي أصحابي فيقال أنك لا تدري ما أحدث بعدك. ما أحدث يعني ما ابتدعوا. فاقول سحقاً سحقاً لمن أحدث وغير بعدي.

يقول نبينا عليه الصلاة والسلام من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود - 00:04:02

ويقول عليه الصلاة والسلام لئن أناس أرادوا أن يبالغوا في العبادات وأن يبتدعوا أشياء أما أني أعلمكم بالله وأخشاكم له أما أني اصوم

وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحمد لله رب - 00:04:22

- 00:04:42